الغنا وقال تعالى وكم اهلكنا من قرية بطرت
معيشتها وباسناده الى النبي صلعم انه قال اياكم و
الظن فان الظن اكذب الحديث وباسناده الى
النبي صلعم انه قال ان حسن الظن من حسن العبادة
وباسناده اليه صلعم انه قال الحزم سوء الظن
وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال من
ترك الكذب بنا الله له ربض الجنة ومن ترك المرا وهو
محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في
اعلاها وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلعم
انه قال من تغنى او غني له او ناح عليه او نيح له او انشد
شعرا او قرضه وهو فيه كاذب اتاه شيطانان فجلسا
على منكبيه يضربان صدره حتى يكون
هو الساكت

الباب السادس والتسعون

فيما جا من الوعيد والزجر عن الكلام
فيما لا يعني والحث على حفظ اللسان وفضل طول
السكوت وما يتصل بذلك باسناده الى انس
ابن مالك عن النبي صلعم انه قال لما توفي رجل من
الصحابة وقالوا ابشر بالجنة قال رسول الله
صلعم انه قال او لا تدرون لعله تكلم فيما لا
يعنيه او بخل بما لا ينقصه وباسناده الى ابي حمزة
انس ابن مالك عن النبي صلعم انه قال ما من مو
من يتكلم بكلمة لا يريد بها وجه الله الا انا
غب من الجنة مسيرة خمس مائة عام وباسناده
الى ابي عمر عن النبي صلعم ومولا ابي عن النبي
صلعم انه قال من خزن لسانه ستر الله عورته
ومن كف غضبه كف الله عنه غضبه وبا
سناده الى ابي ذر عن النبي صلعم انه قال الكلام ابن
آدم

ادم كله عليه لا له الا امر بمعروف
او نهيا عن منكر او ذاكرا لله تعالى وباسناده الى
جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
ضمنت له بالجنة وباسناده الى النبي صلعم انه قال
من صمت نجا وباسناده الى النبي صلعم انه قال
انه قال من اراد ان يسلم فليحفظ لسانه وباسنا
ده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال من صمت نجا لا
تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان كثر الكلام
لغير ذكر الله قسوة القلب وابعد الناس من الله القلب
القاسي وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال
ايها الناس الا انبئكم بامرين خفيفين مؤنتهما عظيم
اجرهما لم يلق الله بمثلهما الصمت وحسن الخلق
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلعم انه قال رحم
الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان املك
شي للانسان الا وان كلام العبد كله عليه الا
ذكر الله او امر بمعروف او نهيا عن منكر او اصلاح
بين الناس مومنين فقال له معاذ ابن جبل يا رسول الله
او نواخذ بما نتكلم به قال وهل يكب الناس على مناخرهم
في النار الا حصايد السنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ
ما جرا به لسانه وليحرس ما انطلق عليه جنانه وليحسن
عمله وليقصر امله ثم لم تمض ايام حتى نزلت هذه الا
ية لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف او اصلاح بين الناس وباسناده
الى بلال ابن الحرث المزني عن النبي صلعم انه قال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن
ان يبلغ بها ما بلغ فيكتب الله له بها سخطه